



ARCHIVE  
<http://Archivebeta.Sakila.com>

الحديث عن الماء في الكويت حديث ليست له نهاية ، وسيتبقى كذلك مادامنا نرضى بأنصاف الحلول وبأشياء الحلول في بحث مشكلة حيوية ليس أخطر منها مشكلة .  
وقد توارت إلينا شتى المشروعات لتوفير مياه الشرب ، واختلفت هذه المشروعات وتنوعت ، ولكنها اتفقت في شيء واحد ، وهو الموت الرهيب قبل أن تشم نسيم الحياة ..! وكان آخر ما سمعناه هو العزم على شراء باخرة كبيرة لنقل الماء من البصرة على غرار تلك التي تستعملها شركة الزيت .  
وفي أعلى الصفحة نرى صورة طريفة لإبركة الماء الشرقية وقد ازدحم حولها عدد وفير من وسائل نقله إلى البيوت ، أما أصحابها فاتهم داخل البناء يزدحمون حول الصنابير ، وربما وجدوا فيها ماء وربما عادوا بخفي حنين .

أما الصورة الأخرى فاتها لمركز استخراج ماء الصليبية ، وهذا الماء وسط بين العذب والمالح ، ولذا فاتهم قالوا إنه يصلح للماشية غسب ، وكثير من الأهالي لا يحدون ضميراً في أن يشاركوا مخلوقات الله الأخرى فيما تشرب ... لو توفر لهم هذا الماء حقاً ، ولو كان بعد ذلك صحياً مستساغاً ..!

# البعث

شوال ١٣٦٧  
أغسطس ١٩٤٨  
العدد السابع  
السنة الثانية

٥٥ شارع برمبيل  
باصمدره ازملاك  
—  
تليفون ٥٧٥٤٨

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمصر  
رئيس التحرير المسؤول: عبدالعزيز حسين

## كبار وصغار

الفرقة بين الحلم والحقور، فلا يرون في الحلم إلا جباناً يستطيعون أن يستغلوا ضعفه لمصلحتهم، وأن يتألوا منه الكثير وهم في أمن من ثورته...  
ولبعض الناس طباع ركبت على أن لا يجدى فيها إلا العنف والشدّة، فترام أحسن ما يكتنون عندما يلى عليهم الرأي إملاء، لأن ملكة التفهم والتقد غير مكتملة لديهم، فإذا صادف مثل هؤلاء حلماً دأب أن يتقبل الرأي في الواقع ويرد عليه في لين، ويؤمن بأن كل عتكم إلى العقل فلا بد من أن يصل إلى حل... فإنك ترى هؤلاء وقد ظلّوه شخصاً نافه الشخصية، يسئل عليهم أن يطوره في جيوبهم...! ورغم المنطق السليم والحجة الواضحة فإنك لن تجد منهم إلا كبرياء الجاهل وعنجهية المفرور...

وتستطيع أن تلاحظ هذا السلوك في كثير من صفار السن أو من أشباههم الذين لم يتم تفهمهم العقلي وهذه العقدة الاجتماعية هي إحدى أسباب الشقاء الذي نحسه في حياتنا، فإن عدم إدراكنا الجمعي لكثير من المثل وعدم اتفاقنا على معرفة حقائق كثيرة من مقومات حياتنا، هو من أهم عوامل التفكك الذي يصم مجتمعاتنا برصمة الانحلال الذي تسعى التربية الحديثة إلى تحريرنا منه.

عبد العزيز حسين

كثيراً ما تحدثت عن صفات شائعة التداول دون أن ندرك المعنى الحقيقي لها ودون أن نتفق على المداول الذي يجب أن تدل عليه، لأن هذه الصفات تفتقر معانيها في ذهن كل شخص بميوله الخاصة وخبرته الشخصية وتركيبه الذهني، وكما إن القيم الأخلاقية تختلف في زمن عن آخر وفي مكان عن آخر فكذلك المثل الأخلاقي الواحد كثيراً ما يختلف الناس في اكتناه عدلوله وتعرف مرماه الحقيق. فكلنا يعرف شيئاً اسمه الحلم، ونصف به من نعتقد أنه حقيق بهذا الوصف، ولكننا مع ذلك نختلف اختلافاً بيناً في نظرنا إلى الحلم؛ قد تصل إلى درجة عالية من السمو وقد تنزل به إلى دوك لا يشرفه، وحيثذاك لاندعوه حلماً بل جباناً ضعيفاً، بينا لا يزال غيرنا يسبح عليه هذه السمة.

هذا الاختلاف في إدراك معنى سام من معاني الأخلاق يبين لنا المدى الذي يجب علينا أن نتحرره في أحكامنا على أخلاق الناس وسلوكهم، على أن علينا أن نبجث عن أسباب مثل هذا الاختلاف في تركيبتنا وطى نفوسنا، فبالرغم من أننا جميعاً نؤمن بأن الحلم من الصفات العالية التي يمتاز بها قليل من بني الإنسان فإن منا ذوى النظرة الشاقية والنفوس الكبيرة الذين يستطيعون التفرقة بين الضعيف الحائر والحليم القادر، ومنا ذوى النفوس الصغيرة والنظرة المحدودة الذين تميمهم

## ماهي السعادة ؟ ! . . .

أعراض الحياة بمثل السعادة في ذاتها وصحيح حقيقتها، ولكن الإنسان يستطيع أن يعرف السعادة بأنها عدم الشقاء، فإذا أصيب الإنسان بمرض عضال، وأحس بشديد وطأته وتقل زلته، وأخذ يتأسر أسباب العلاج ووسائل الشفاء، ثم نشط من عقل المرض، واسترد صحته وعافيته، ذاق لوأناً من ألوان الراحة بعد التعب، والسعادة بعد الشقاء، وإذا نزلت بالإنسان ضائقة أقلقته خاطره وقلبت كيانه، ثم أخذ يجاهددها ويقاها حتى تغلب عليها وقهرها، واسترد مكانته الطبيعية الهادئة التي كان فيها، فذلك أيضاً لون من ألوان السعادة، وإذا كانت أمام الإنسان هدف من الأهداف يسعى إليه، ويحاول بلوغه، لأنه سيجد عنده تحقيق أميته وتصديق رجائه، ثم يذل من وقته وماله وأعصابه وعرقه وفكره ما يذل، وسهر الليل الطويل وأقوى في العمل النهار الثقيل، ثم بلغ ذلك الهدف، أحس براحة وطمانينة، ووجهة تشيع في جسمه وروحه، فذلك أيضاً نوع من أنواع السعادة؛ وهكذا كلما تجنب الإنسان نازلة من التنازل، أو تغلب على صعوبة من الصعوبات أو قهر أزمة من الأزمات، أو هزم بادرة من بوادر الشقاء، تحقق له جانب من السعادة . . .

واعتقادي أن السعادة أيضاً تتحقق بوضوح وجلال في أداء الواجب، فإن لأداء الواجب نشوة حسية، ولذة روحية لا يدركها إلا من اعتنى في الحياة مبدأ وجاهد من أجله، أو من يواجه أمن الواجبات وأفلح في أدائه على الوجه المرضي . . .

حقيقة قد يمرضك أداء الواجبات لمناعب حسية ومادية كثيرة، ولكنك تستين بها وأحياناً تستلذها، لأن هدوء نفسك وطمانينة قلبك واستقرار روحك وسمو عاطفتك حيناً تنهض بما اعتقدت أنه الواجب بنفسك كل هذه المناعب وينقلك إلى رياض السعادة الفناء؛ فحاول أن تتخلص في حكمة من هومك، وأن تؤدي واجبك، تكن من السعداء .

أحمد الشرع باهي

المدرس بالأزهر الشريف

السعادة أجل أمل في الحياة يداعب خيال كل إنسان، وقد قش الناس عن السعادة في كل زمان وكل مكان، ومنهم من وجدها من غير شك، وإن كان هؤلاء السعداء قلة في أغلب الأحوال، ومنهم من قتل سوء الظن وغلبه الهم، ففقد حياته كلها وهو يحسب أنه شقي محروم، مع أن السعادة كانت بين يديه، وفي مواطىء قدميه وأمام عينيه، ولكنه كان من الغافلين، وقد دار خلاف كبير ونقاش عثيف حول السعادة، وتباين الناس في تقديرها وتعريفها تبايناً ظاهراً حتى قال الشاعر المعاصر يصف ذلك الاختلاف:

قلت: السعادة في المني فردتني  
وزعمت أن المرء أقوه المني  
ورأيت في ظل النسي تماشا  
ورأيت أن اليأس في ظل النسي  
مالي أقول بأنها قد فقتني  
فقول أنت بأنها لا تقني  
وأقول: إن خلقت فقد خلقت لنا  
فقول: إن خلقت فلم تخلق لنا  
وأقول: إن مؤمن بوجودها  
فقول: ما أحراك أن لا تؤمنها  
وأقول: سر سوف يعلن في غد  
فقول: لا سر هناك ولا هنا  
يا صاحبي، هذا حوار باطل  
لا أنت أدركت الصواب، ولا أنا !

ويستطيع الإنسان إذا تحرر من الهوى الجامح والخيال الكاذب والوهم المرف، وعلم أن الحياة ليست خيراً صرفاً، وإنما هي مزيج من الخير والشر، والحركة والسكون، والراحة والتعب والصحة والمرض والقوة والضعف، يوجدتها تتميز الأشياء، يستطيع الإنسان إذا عرف هذا أن يعرف طريق السعادة، وأن يسعى إليها ومن الممكن أن يبلغها ويتمتع بها وخاصة إذا أدرك بوضوح أنه لا يوجد في الدنيا كائن خاص متميز يسمى السعادة، فلا الدور ولا القصور ولا المال ولا غير ذلك من

## الخطوة الأولى

### نقترح ..

نقترح على بلديتنا الموقرة ، أن ننشئ مرا كز عصرية لإطفاء الحريق مزودة بالمعدات الحديثة والرجال المدربين فإن وسائل النخوة الشخصية التي تتبع الآن لم تعد مجدية في عصر السرعة والحياة العملية

وله من الملاحظ أن أغلب الحرائق الخطيرة تنشب في المنطقة الساحلية حيث السفن ومخازن الأخشاب ، فيجب أن يكون هناك مركزان للحريق على الساحل وآخر في الصفاة ، وتزود جميعا بسيارات الحريق ، وسيارات فناطيس الماء ، والآلات الدافعة والماصة ، والحراطم والسلام المختلفة ، ثم الرجال الإخصائيين في الإطفاء .

كما يجب أن يزود كل محل يخشى من خطر الحريق فيه بمخضات الحريق الصغيرة المرودة بالمواد الرغوية المضادة للثار ، لمكافحة الحريق في أول اشتعاله .

قد رأينا أن أسى دلت الجند - هؤلاء هم الذين يرون لذة الحياة في متاعها وجمالها في صعبها .

أردت أن أوضح هذه الحقيقة البسيطة لتتخذ من متاع الدنيا مزاج الحياة ولتأخذ الحياة بما فيها من متاع ومصير ولكي نفهم الدنيا على أنها دنيا ليست عسلا مصنى ، ولا صبراً مذاباً وإنما هي خليط من المرارة والحلاوة ومزيج من القسوة والرحمة ، فلنتقبلها على ضوء هذا الفهم . ولنتبها لما على أسوأ أحوال حتى لنأفاجأ بمتاعها فينال من عزائمتها الوهن ومن إزادتنا الضعف والخور .

فن أراد أن يجعل النجاح هدفه والسبق غاية فليقتصر مواضع قدمه قبل أن يتخطو أول خطوة ولبيها نفسه أولاً لأسوأ الاحتمالات حتى إذا صادفه الفشل أول الأمر أعاد المحاولة ثانية وثالثة حتى يتحقق له النجاح بالمثابرة والإصرار على النجاح .

أحمد محمد الباد

المدرس براس غارب الأميرية

كثيراً ما نحدد الخطوة الأولى للإنسان مستقبله في الحياة الاجتماعية فيها يبدأ تاريخه في المجتمع الذي يعيش فيه ؛ فإذا إلى مجد مؤثر وحياة عريضة حافلة . وإما أن تكون البداية هي النهاية .

فالشاب الذي يبدأ حياته العملية بخطوة موفقة غالباً حافزه التوفيق فيها إلى العمل للإنسان بأحسن منها . أما إذا أخفق فقد يدفعه إخفاقه إلى التخلي عن هذا الطريق الذي بدأ يسلكه . ذلك لأن روحه المعنوية ستأثر حتماً بأولى خطواته التي بدأها وهو واضع أمله في نجاحها ، وكثير من هؤلاء المشاهير من رجال التاريخ مدينون بنجاحهم وشهرتهم إلى توفيقهم في بداية حياتهم توفيقاً شجعهم على المضى في الطريق التي اتخذوها لأنفسهم وحلمهم الفوز الأول على أن يلتزموا النجاح دائماً ولو بأصعب وسائله وأن يشهدوا الجهد ولومن أشق مداركه . وكثير من الناس قبرت مواهبهم وغمرت كفاءاتهم لأنهم أخفقوا في بدء عملهم إخفاقاً حطماً أرادتهم وأضعف عزيمتهم .

فالكاتب الذي يضع مقاله الأول موضع التجربة ويعرضه على قرائه . مركزاً فيه تفكيره وبعلاً به الرجل تستطيع أن تتصور مقدار ما يحدث في نفسه النجاح والفشل وما يصدق على الكاتب يصدق على الشاعر . والقصيدة نفسها قد يتوقف نجاحها وفشلها على مطلعها ولعل هذا ما يعتيه أرباب القلم ببراعة الاستهلال ، وحسن البداية . ونحن نرى الطالب الذي يبدأ حياته وهو في الطليعة غالباً ما يحتفظ بسبقه وتفوقه

كل هذا يصدق على من يعيشون في المستوى العادي لجزيرة الناس ممنوعين لا يشعرون بالحياة ولا تشعر بهم الحياة . أما الأفاذا العياقة ، وذوو الإرادات القوية فهؤلاء يعملون من مصاعب الحياة دوافع للنجاح . وخوافر للكفاح . وهم يهيمون الحياة على أنها تضحيات وصراع مع أعاصيرها وأنوائها . ومثل هؤلاء يوفقون دائماً فيها غلبون على المجتمع الذي يعيشون فيه ويصعدون سلم الحياة

# الكويت ومياه المطر

في صيف عام ١٩٤٥ قمت بجولة حول إمارة الكويت ، وأنا وبعض من الزملاء ، وذلك في طريقنا إلى عمنا إمارة البحرين ، وأول ما لفت نظري - كمهندس معماري - الهندسة الصعبة بهذه الإمارة ، إذ تكاد تكون معدومة لعدم وجود الوسائل الصعبة بها . ويتناول بحثي الأول مياه الأمطار وطرق تخزينها ونظافتها وتنقيتها وترشيحها ، بوسائل سهلة العمل في كل منزل من منازل الكويت »



## بحث فني

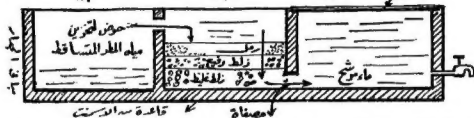
ستيمتر ، والجدران من صخر البحر على أن تكون المونة سميتة ، ويقسم إلى ثلاثة أقسام : الأول لتخزين مياه المطر المساقط والثاني توضع فيه ثلاث طبقات من الرمل النظيف (رمل الصحراء) وتكون بسك ٣٠ سنتيمتر ، والثانية طبقة من الزلط الرفيع بسك ٢٠ سنتيمتر والثالثة من الزلط الغليظ بسك ٢٠ سنتيمتر أيضاً ، وتفتح فتحة بالجدار الفاصل بينه وبين القسم الثالث من أسفل ، وتوضع فيها مصفاة بعيون (كصفاة المطبخ) ليغذى منها الماء المرشح ، والقسم الثالث يكون على شكل حوض ويجب لايته من الداخل بالسمت على أن تراعى فيه النظافة التامة ، لأنه يستقبل المياه المعدة للشرب ، وتفتح به فتحة من أسفل يوضع بها صنوبر (خفية) كما هو مبين

تعتمد الكويت كثيراً على مياه الأمطار المتساقطة على أسطح المباني ، أو على أرض مبلطة ، أو على التحدرات خارج المدينة ، أو على أحواض عملت لهذا الغرض ، للحصول على ما يلزم من الماء - ومياه المطر نقية نسبياً ، ولكنها تنقص أثناء سقوطها كثيراً من المواد الساعية في الجو كما تذيب بعض الغازات الموجودة في الهواء ، وكذلك تختلط عند سقوطها على الأرض أو الأسطح بكثير من المواد الملوثة - لهذا كان من الضروري تنقيتها قبل استعمالها . وسقوط المطر لا يكون مستمراً طول السنة ، وعليه فيتعذر الكويتيون جمعه في مواسم سقوطه . وتخزينه بكميات تكفي لحاجة السنة ، واستعماله دون تنقيته أو ترشيحه كما يجب وأول ما لفت النظر إليه هو طريقة عمل أحواض التخزين فهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام : ١ - القسم الأول خاص بجمع الماء

١ -

٢ -

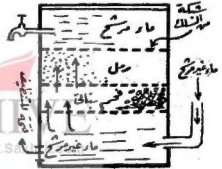
٣ - غلاف من الحديد للخران



بالرسم . فالأما المساقط يغزن بالحوض (قسم ١) ثم يخرج منه بالفتحة المهيئة بالرسم إلى الحوض (قسم ٢) فتمر أولاً على الرمل فيحجز المواد الطينية والعالقة ، ثم يمر على طبقة الزلط الرفيع فيحجز ما يكون قد تنقي من هذه المواد ثم يمر بطبقة الزلط الغليظ لزيادة التأكد من نظافة الماء ، ثم يخرج من المصفاة إلى الحوض (قسم ٣) ومنه يخرج من الصنوبر للشرب والاستعمال .

٢ - القسم الثاني . خاص بالترشيح والترسيب .  
٣ - القسم الثالث ، خاص بالتخزين ( تخزين الماء المرشح ) . وكثيراً ما تجد الماء المخزون قبل الترشيح ، فيه مواد عالقة وساعية ، وهذا الماء قابل للتلف والفساد ، وذلك لما يحويه عادة من المواد ، ويتعذر إلا في حالات قليلة تمييز الماء الملوث من النقي بالنظر أو الذوق أو الشم .  
• ينشئ هذا الخزان على قاعدة من السميت بسك ١٥

وإذا أردنا زيادة في الاحتيال والنظافة يغلى الماء الخارج من الصنوبر ثم يبرد ، وبذلك تحصل على الماء النظيف الذى إذا خزن لا يصبه أى تلف .  
 • وتوجد طريقة أخرى يمكن لكل فرد أن يعملها بسهولة ، وهذه الطريقة تعمل للأفراد الذين لا يقدرون على تكاليف بناء الأحواض التى سبق شرحها . وهى إحضار صبرج أو وعاء من الصفيح أو الحديد أو الزنك أسطوانى الشكل أو مربع القطع ، ويكون له غطاء ، وتوضع بداخله طيقتان ، إحداهما من الرمل والأخرى من الفحم النباتى وتفصل بينهما شبكة من السلك ، كما توضع شبكة أخرى تحت الطبقة السفلى لحملها ولترك فراغ بينهما وبين قاع الصبرج ، كما هو مبين بهذا الرسم :



فمن هذا الجهاز تحصل على نفس الماء المرشح الذى تحصله من بناء الأحواض ، فبهذه الطرق يمكنك من الحصول على الماء المرشح النظيف الخالى من المواد الصلبة والعالقة والروائح والمواد العضوية ، ولك أن تستعمله وكلك ثقة واحتمسنا .

وبراعى في الطريقتين السابقتين نظافة الطبقات الرملية والزلط ، وذلك بتغييرها كلما اتسخت من المواد التى تكون عالقة بالماء ، كما يجب غسلها قبل وضعها .  
 ولا يسئنى فى ختام هذا البحث إلا أن أرجو إخوانى الكويتيين أن يجرّبوا هذه الطرق ، حرصاً على صحتهم العامة ولعلى قد وفقت بتقديمها إليهم . مكتفياً بهذا القدر ... وإلى اللقاء إن شاء الله .

عبد القادر محمد نامى

المهندس المعارى وعضو البعثة البحرانية سابقاً

## عتاب

وأصيد إن نازعتك اللحظ ردّه

كليلاً ، وإن راجتكم القول سخماً

ثناء العدى عنى ، فأصبح معرياً

وأوهمة الواشون ، حتى توهماً

وقد كان سهلاً واضحاً فتوعرت

رُباهُ ، وطلقاً ضاحكاً فتجّها

أمتخذ عندى الاساءة محسناً

ومنتقمٌ عندى امرؤ كان مُنهما؟

ومكتسبٌ فى اللامة ماجدٌ

يرى الحمد غنماً واللامة مفزماً

بحجوتى من سوء رأيك مفسرٌ

ولا خوف إلا أن تجور وتظلماً

أعبدك أن أخشاك من غير حادث

تبين ، أو جرم إليك تقدماً

ألتى الموالى فيك عُمر قصائد

هى الأنجم اقتادت مع الليل أنجماً

ثناء كان الروض فيه منورٌ

ضئى ، وكان الوشى فيه مُنمنماً

ولو أنى وقرت شعري وقاره

وأهللت مدحى فيك أن ينهضاً

لا كبرت أن أومئ إليك بأصبع

نضرع ، أو أدنى لمعذرة فدا

ولكننى أنعلى ععلى أن أرى

مذلاً ، وأستحييك أن أنظماً

أبو عبادة البعري

# أثر البيئة

ساكنها . بل أصبح المزارع يعيش فيها ويستغل خبراتها كما يعيش في أرض سهلة خصبة .

وفي بعض الأحيان كانت البيئة تقلب حياة الإنسان من أسلوب إلى آخر ، فبينما الأرض خصبة سهلة الزراعة كثيرة المياه ، إذا بها سلب من الأسباب يقل ماؤها ، أو يغير النهر مجراه على عمر القرون ، فلا يجد الإنسان بدأ من أن يترك معيشته الزراعية إلى أخرى غيرها .

ولو استعرضنا حياة بعض الشعوب في الأزمنة الحاضرة لوجدنا مصداقاً لقولنا ، ففي حالة الكويت مثلاً ، كان الغوص على القؤل هو الموجه للحياة طوال السنة والمسيطر على جميع السكان ، وعندما ابتكر القؤل الصناعي وانحطت أثمان اللؤلؤ الحقيقية قلت أرباح الغواصين ، فرضوا كارهين أن يغيروا أنواع عملهم ومعيشتهم ، وارتضوا نوعاً جديداً من العمل — ولو أنه ذو صلة بالعمل السابق — وأقاموا على النقل التجاري البحري ( السفر ) واستطاعت الكويت أن تقيم على هذا العمل الجديد تقدمها الاقتصادي التسلي الحديث .

وتختلف الشعوب في تأثرها باختلاف البيئة وتقلها ، حسب قواها المعنوية واستعدادها لتكييف نفسها طبقاً للظروف الجديدة ، فقد تعجز بعض الشعوب عن التكيف للبيئة الجديدة والمعيشة الطارئة ، وعند ذلك تحمل عليها التكب المظلم ، ويمكن أن نزعزق الإنجليز وتوسيم في ميدان الاستثمار ، وقوة أسطولهم ، لنشأهم البحرية الأولى ولا نمازهم بحريتهم عن القارة الآفريقية ، وحروبها المتعددة . والأمثلة على ذلك كثيرة في كل الشعوب والعمود .

يعقوب المحم

أثرت البيئة في الشعوب في الأزمنة الغابرة ووجهتهم نحو الطريق الذي قررته لهم ، فإذا كانت البيئة غاية فقد عاش السكان على الصيد والقتص وما تجود به الغابة من محصول وأخذوا يتجشون ما يعيش بها من حيوان خطر ومن ذواحف مهلكة وحشرات سامة ، بطرقهم البدائية التي تكفل سلامتهم .

وإذا كانت الأرض سهلة كثيرة المياه ، خصبة سهلة الحرث ، فإن الزراعة هي غير ما يمكن أن يقوم به ساكنوها ، فإن استغلالها هذه الطريقة يجود على أهلها بأوفر الخيرات وأهم المنافع .

وبينة البحار ، حيث تكثر الأسماك التي يعيش على صيدها السكان ، فإن هذه البيئة يمكن أن تستغل خير استغلال ، لو وجه السكان مهم نحو الصيد والنقل البحري . نلاحظ في الحالات السابقة وفي حالات أخرى مشابهة ، أن المحيط أو حالة البيئة هي التي وجهت ساكنها نحو المعيشة التي تلائمها ، وتجد السكان مضطرين للخضوع لها ، ولكن عندما تطورت عقلية الإنسان وارتقت مداركه ، أخذ يوجه البيئة إلى الجهة التي يرضاها ، ولم يعد متقاداً لها ، بل أصبح في كثير من الأحيان هو المسيطر عليها . فتجد أن الغابة تقطع أشجارها إذا وجد أن محصول زراعتها يقل أكثر مما تفل أشجار الغابة ، أو إذا علم أن طبقات أراضيها غنية بالمعادن كالنحاس أو البترول . وفي حالة البحيرات نجد أن قوة الإنسان لم تقف عند حد ، إذ وازن بين أرباح الأسماك ومنافعها الاقتصادية ، وبين ردمها

وزرعها بمختلف النباتات ، وخاصة في البلاد التي تكون فيها الأراضي الزراعية ضيقة ، وقد أمكن الإنسان الآن أن يحول الصحاري إلى أرض زراعية بواسطة المطر الصناعي ، فلم تصبح الصحراء توجه حياة

- ◎ مارأيت تذبذباً قط إلا وإلى جانبه حق مضيق .
- « معاوية »
- ◎ لم يكذب أحد قط إلا لصغر نفسه عنده .
- « الجاحظ »
- ◎ هناك قوم يعيشون لياً كلوا ، بينما أكل لا يعيش .
- « سقراط »
- ◎ من عرف نفسه لم يضربه ما قاله الناس فيه ..
- « سفيان الثوري »

## العناية بالجسم

أما الإنسان : أنت روح تسكن جسماً ، إذن ، أنت تسكن بيتاً وحدك لا شريك لك فيه ، والناس الذين يملكون بيتاً يسكنونها يذلون جهدهم في العناية بها والحرس عليها ، فمن باب أول أن تعني أنت بحسبك ، وإلى أربو أن توفى لاتباع الإرشادات الآتية لتعيش معافى في بدتك مرتاحاً في قرارة نفسك : أولاً — اجتهد في نظافة الجسم والغذاء والمسكن والملبس على قدر مايسر الله لك من الأسباب ، مع ملاحظة أن الفقر لا يمنع النظافة .

ثانياً — استنشق الهواء النقي في الحدائق والحقول والحلوات ، متزهراً ، ماشياً باعتدال ؛ وبدون إرهاق ، لإصلاح الدم وتنشيط أعضاء الجسم وترويح النفس في أوقات تخصص كما تخصص أوقات للعمل . ثالثاً — تحقق من أن الذي تشربه وتستهلكه في حاجات جسمك نقي ، واحذر الاستحمام في البرك والترع والماء الآسن ، لما تسببه من الأمراض كالإلتهاب والالتهكسوما وغيرها من الأمراض . رابعاً — ليكن غذائك نظيفاً مفيداً ، سهل الهضم ، وليكن من الخضروات والفواكه وقليل من اللحوم والحلويات ، ولا تسرف ، فإن السرف في السم من السم خامساً — اجتهد أن تكون ملائماً نظيفاً

تستر جسمك وتقيك ثقلات اللعص صيفاً وشتاء سادساً — اتخذ مسكناً صحياً تدخلك الشمس والهواء ، تأوى إليه للراحة من عناء عملك ، وليكن دائماً نظيفاً ، فيت المراء جته . سابعاً — تأدية الفرائض الدينية قياماً بالواجب نحو الخالق ، وأن تعامل الناس بما تحب أن يعاملوك تأمناً — الاشتغال بعمل شريف تستثمره حتى لا تعيش حالة على غيرك فتكون مرة لأمك ووطنك . ثامناً — المثابرة على أداء هذه الواجبات نحو نفسك وخالفك وعشيرتك ووطنك : إذا عملت هذه الإرشادات ارتاحت نفسك وهدأت أعصابك وقوى جسمك فتعيش سعيداً في الدنيا مطمئناً على حسن العاقبة

الدكتور محمد لبيب حميد



● كان سعر الجرام الواحد من معدن الراديوم منذ عشر سنوات خمسة عشر ألف جنيه ، أما في الوقت الحاضر وبعد اكتشاف بعض المناجم في شمال كندا فيساوى الجرام الواحد خمسة آلاف جنيه .

● يمكن الحصول على السكر من القطن فإن الكسب المتخلف من بذور القطن بعد استخلاص الزيوت منها تحتوي على مقدار من السكر إلا أن هذا المقدار ضئيل ولذلك لا يعد استخراجه عملاً اقتصادياً .

● أكبر الحيوانات التي تعيش على الأرض هو الفيل الأفريقي إذ يبلغ ارتفاعه ثلاثة أمتار وزنته ستة أطنان ، أما أكبر الحيوانات على الإطلاق فهي حيتان الأوقيانوس إذ يبلغ طول الواحد منها ثلاثين متراً وزنته نحو مائتي طن .

● بينما كان سكرتير إحدى الشركات في أمريكا جالساً إلى مكتبه متصرفاً إلى عمله ، إذا بالدواة الموضوعة أمامه قد انفجرت انفجاراً هائلاً وتطايرت شظاياها إلى وجهه وجسمه مما جعله في حالة فزع شديد ، ولم يستطع أحد تحليل هذا الانفجار ، ونسب بعض العلماء إلى سقوط أشعة الشمس فوق الحجر ، وشيخ هذا الحادث ماوقع لعامل في أحد المصانع الأمريكية ، فينبأ هو يقوم بعمله إذا بعينه الصناعية قد انفجرت لغير سبب ظاهر وأصابته بجرح بالغ ، ولم يمتد العلماء إلى تحليل لهذا الانفجار .

● الديك الرومي لا تعرف بلده الأصلية ، فهو ليس من بلاد الروم كما يوم اسمه العربي ، ولا من تركيا كما يستدل من اسمه الإنجليزي ولا من الهند كما يفسر من اسمه الفرنسي ولا من الحبيشة كما يشير بذلك اسمه بلغات أخرى ، يق أن تتساءل هل هو من خير كما يسمى في الكويت .

● الشمع الأحمر الذي يستعمل في ختم الرسائل ليس شمعاً على الإطلاق فهو مزيج من الشلاك والتربتين والكشيد .



## بعثة الى أمريكا

٩ - جردائف الصحراء

كان صديق الخيم غائباً عن الكويت في تجارة له ببلاد الهند ، ولما علت بقرم مقدمه ذهبت في اليوم المحدد لوصوله إلى الميناء لاستقباله . وكان معي كالمئات زميلي الأمريكي لأنها فرصة يرى فيها أم شيء في بلد بحري تجارى ، وأعجب زميلي بنظام الميناء وترتيب البضائع ، كل صف في عزن خاص به ، ولكنه لفت نظري إلى أن مياه حوض الميناء خضراء اللون ، خضرة غير عادية . فأخرجت ولم أدر كيف أعلل سر هذا الاختصار ، ولكنني تذكرت أن هناك مطيراً أخضر اللون يلقي في مياه حمامات السباحة لتطهرها ، فمزوت السبب إلى تلك المادة ، وحسبت أنى بذلك قد تخلصت من الحرج ، ولكنه عاد فقال : ومن يضح هذه المادة ، البلدية أم الصحة ؟ . فقلت : لأظن هذه أو تلك ولكنني أحسبها من إدارة الميناء ، أو من السفن القادمة ، فكل سفينة تصل الميناء تلقى به قليلاً مما بها من ... من مطير طبعاً ..

وأوصلنا بجوارنا إلى الميناء إلى الرصيف الممتد داخل البحر كأنه اللسان ( الأسكفة ) فوقتنا مع الواقفين ، وهنا أقبلت إحدى السفن البخارية الصغيرة ولشئ ، حتى حاذت الرصيف ، ففترست في وجوه من فيها ، فوجدت قليلاً من الكويتيين وكثيراً من الأجانب ، فلت على زميلي وقلت له : إنه ليس بينهم . قال : ومن هو ؟ قلت : صديق المنتظر ووصوله الآن ، فقال : وهل كنت تنتظر حضوره معهم ؟ وكيف يسنى له عبور المحيط الهندي بين الكويت والهند بمثل هذا اللش الصغير ؟ . فأدرت الخطأ الذي وقع فيه صاحبي وقلت له : إن الحضور من الهند يكون بالبواخر الكبيرة ، وأما اللش الصغير فبعت نقل المسافرين من الباخرة إلى الرصيف . فقال : ولماذا لا توصلهم الباخرة نفسها إلى الرصيف ؟ فقلت : إن عمق الماء لا يساعد على ذلك . فقال : إذن ما فائدة الرصيف ؟ قلت : ألا تعلم أن لكل ميناء في العالم رصيفاً ؟ فقال : نعم ، صحيح ، العلم نور ! ونزل وركب اللش واستقبل كل كويتي أهله وعارفيه وكان

لفظ وضجيج فبعت خلاله أنهم قادمون من إيران وليس من الباخرة كاتومر ، فأخبرت صاحبي بأن اللش قادم من المحمرة فقال : وهل المحمرة هذه إحدى جزر الكويت ؟ قلت : لا ، فقال : وهل للكويت ميناء آخر غير هذا الميناء ؟ قلت : لا ، قال : فأين رجال الجمارك إذن ؟ فسألته بدوري : وماذا تريد منهم ؟ إنهم يعملون في مكاتبهم . فقال : وهل لهم عمل غير تفتيش المسافرين ؟ قلت : لا . قال : وماذا ينتظرون لتفتيش هؤلاء القادمين إذن ؟ . قلت : لا لتعجل ، إن المسافرين أنفسهم سيذهبون إلى الجمر لتفتيش عما معهم . فقال : ومتى كان المسافر يقدم ماعه ، اللهم إلا إذا كان أغني الأعيان ، ألا ترى أنهم يستطيعون أن يعطوا ماعهم لمستقبلهم ؟ . وهنا غضبت لسوء ظنه بالكويتيين ، وأقيمت كيف أن ذلك لا يحدث منهم . ولكنه عاد فقال : ولكن لا تنس أن معهم أجاب كثيرين ، وهنا ابست ابستامة مرة ، وشرب البلية ما يضحك . وقلت له : اعطن يا صديق ، إن هؤلاء لن يستطيعوا أن يهربوا شيئاً لأنهم ليس لديهم من مستقبلهم من جهة أو ليس لديهم ما يهربونه من جهة أخرى . وإذا به يصيح : فأين رجال الشرطة والجوازات ؟ فأخبرت في أمره وتساءلت : ماذا تريد بهم أيضاً ؟ . فقال : ألا يصح أن يكون بين هؤلاء الغرباء من يتسللون إلى بلادكم من لا يحلهم جواز سفر ، وقد يكون طريد القانون في بلاده ، لفظته لأنها لم تعد تنس لأمثاله ، لجاء إليكم ليشارككم أوقاتكم ؟ قلت : وما حيلة رجال الشرطة بهم ، إنهم لو منعوهم من الزول هنا وأعادهم من حيث أتوا لعادوا وزلوا في أى حوض ( نفقة ) يصادفهم من أحواض الكويت ، فقال : أليس لهذه الأحواض أبواب تقفل كأبواب الميناء ؟ . فقلت : للألف لا ، وإن وجدت فلا فائدة منها ، لأنهم سيزلزون على السواحل الأخرى تحت جنح الظلام ثم يتسربون إلى المدينة في الصباح . وهكذا نجدنا أمام مشكلة عويصة . فأطرق صاحبي هينة ثم رفع رأسه وهو مشرق الوجه وكأنه وجد الحل السعيد ، وإذا به .. السور .. السور .. أليس للكويت سوراً

محميا من كل مكروه ؟ قلت : نعم ، إن السور موجود ، ولكنهم يدخلون في زى أى قروى كويتى قادمين إحدى القرى الكويتية ، فأسقط في يد صاحبي ، فصمت برهة ، وكأنه صعب عليه أن يفشل في حل الموقف ، فقال في حدة : ولكننا يا صاحبي قد وجدنا الجرك البرى داخل السور حين قدمنا الكويت . فلم أقهم قصده ، وسأته ما دخل هذا بذاك ؟ . فقال : أليست الجمارك وعطاف الجوازات تكون دائما على حدود البلاد لمنع دخول كل من تحدته نفسه بأن يبعث بالبلاد فسادا ؟ . قلت : أقهم ذلك جيدا ، وكل ما علمناه نحن أننا جعلناها على حدود المدينة وليس حدود الإمارة ، فقال : بالله عليك قل لي أن تبدأ حدود الإمارة فإنني لم ألاحظ ذلك حينما قدمت ، فأطرقت ولعلت الساعة التي حضر فيها هؤلاء الاجانب لجرتنا إلى هذا الحديث . فقلت له : إنني والله لأعلم بالضبط أن تكون . فعجب من أمرى وكيف يكون شباب مثلي لا يعرف حدود بلاده . وسألني : ألم أدرس الجغرافيا ؟ فأجبت : بأني درستها وإنني مستعد أن أحدثه عن أنهار أمريكا أو جبال أوروبا أو جزر استراليا .. فقال : حقا إنها جغرافيا ولكن ما أفدت منها ؟ ما أعجب أمركم تدرسون بلاد غيركم ولا تعلمون عن بلادكم شيئا ؟ قلت : لا أعلم .

إني أدرس ما قدر لي ، ولكن ...

وضاعت بقية الجلسة في ضجيج من طرف الرصيف على أثر وصول أحد اللشاة ، فأسرعت إليه وإذا بصديق الغائب قد حضر فأقبلت عليه مسلما معافا ، وسرتا جميعا إلى الجرك ، وهناك لاحظنا أن مع صديق القادم كثيرا من السجائر الأفريقية قد أحضرها معه ، فهمس زميلي الأمريكى في أذني قائلا : ما بال صاحبي لم يحض هذه العلب عند مستقبله ، لاشك أنها ستكون غاليا الآن ، فرددت عليه مطمئنا بأنها لن تكلفه سوى شيء بسيط ، قال : ألم تقل إن لديكم مصنعا للسجائر ، قلت : بلى وما علاقة الضريبة بالمصنع . قال : ألا تعلمون صناعتكم الوطنية ، فأجبت : أولا إن المصنع لم يفتح للآن ، وثانيا ليس من مصلحتنا تشجيع انتشار الدخان برخص ثمنه ، وثالثا إننا أناس نؤمن بالديمقراطية فالمساواة عندنا في كل شيء ، حتى في الضريبة فهي لا تختلف في القمع عنها في الآلات

والسيارات وغيرها ، وهنا لم يكتم صاحبي دهشته وعجبه ، بل واستيائه من مساواتنا للأشياء مساواة الموازين التي لا تفرق بين ثقل التراب من ثقل الذهب ، وقال : كيف يتساوى الغذاء الرئيس مع السجائر ، فتساوون الإثنين في الضريبة ؟ ومتى كانت الباقية وهي كسوة عامة الناس تمائل الحزب الذي لا يلبسه إلا لكال مترف ومترقة ؟ كيف تتساوون بين السكن والقمح وهما من الضروريات مع الشيكولاتة والبسكويت الذي لا تضمه إلا مواثد الأغنياء ؟ . فقلت : وماذا عسانا أن نفعل ؟ قال : هو أن تعفو هذه الضروريات من الضريبة فيهم الرخاء بلذكم ويشعم فقيركم كما يشعم غنيكم . قلت : ولم لا نقول نضاعف ضريبة الكاليات فنكون قد أخذنا من مال أغنيائنا لنصلح من أحوال بلادنا ؟ . فقال : ولكر لديكم من الذهب الأسود ما ينفيكم عن مثل هذه المضايقة . قلت : وهل أبقت لنا شركائكم شيئا .. إننا .. كالنيس في اليباء يقتلها الظمى والماء فوق ظهورها محمول

### المجموع الثاني

البحر غريب في كل مكان ، لذا كان قليل المعارف .

من فتح له باب خير فليقبه ، فإنه لا يدرى متى يغلق عنه .

النجاح يحى لكل إنسان ، ولكنه غير طفيل فلا يأتي إلا بدعوة .

من دلائل العجز كثرة الإحالة على المقادير .

الشيء من لا يشأ بأحد ولا أحد يشأ به .

كل خسارة تعوض إلا الوقت .

الأمانة تجر الرزق والحياة تجر الفقر .

من لا يعرض نفسه للربح أو الخسارة فهو جبان أو صعلوك .

من سمع كلمة يكرها فسكت عنها انقطع ضررها عنه .

لو كان الشيطان ذهابا لتهافت الناس عليه وتعاملوا به .

نشرت جريدة الأهرام الغراء  
في عددها ١٩٤٨/٨/١ قلا عن  
شركة الأنباء العربية ما يأتي :  
استعرضت جريدة الفينا انشغال  
تيمس الأرقام الرسمية لمعدل  
الإنتاج اليومي في العالم من البترول  
خلال شهر إبريل ، فلاحظت ازدياد  
أهمية الشرق الأوسط في إنتاجه ،  
وعلى الأخص بتوفيق مطالب  
برنارد مارشال .

وقد ثبت أن من بين الإثنتين  
والأربعين دولة التي تنتج البترول ،  
سنة دول ظلت محتفظة بأرقام قياسية  
عالية ، وهي : المملكة السعودية  
والكويت وإيران والولايات  
المتحدة وفنزويلا وروسيا .

وقد اتسع إنتاج الكويت إلى  
حد جعلها تحتل مركز العراق الذي  
يعد الثالث بين أكبر الدول إنتاجاً  
للزيت في الشرق الأوسط .

سكرتير سمو الأمير المظلم ، ثم غادرها  
إلى لبنان ومنها إلى لندن . وقد ذكرت  
الصفحة الإنجليزية أنه قادم لأمهرام .

### الأسعار

انخفضت الأسعار في الكويت بعض  
الشيء بعد أن ارتفعت ارتفاعاً فاحشاً ،  
وبالأخص في المواد الأولية كاللوز  
الذي يعتمد الغذاء الشعبي الأول . وقد  
وصلت كميات من الأرز المصري إلى  
الكويت .

جاءتا بعض الرسائل تعليقاً على  
مقال « رسل الكويت في الخارج »  
لإغفال بعض الشخصيات الكويتية  
البارزة ، علماً بأن المقال ذكر الأسماء  
على سبيل التمثيل لا على سبيل الحصر



هذا وتدفع الشركة عند امضاء  
الامتياز خمسة ملايين وربع مليون دولار  
أمريكي وإلى حين خروج البترول تدفع  
الشركة كل عام ستاة وخمسة وعشرين  
ألف دولار بدل استئباط ، وعند  
خروجه تتقاضى حكومة الكويت  
دولارين ونصف عن كل طن (مقرونة  
بالنصف) على أنه بحق للكويت أن  
تستمر على قبض بدل الاستباط إذا  
رأت أن ذلك في صالحها حتى يمد  
ظهور البترول .

### الطرق

اتضح أن الطريقة التي اتبعتها  
شركة بترول الكويت في وصف الطرق  
بالأسفلت غير مجدية ، إذ لا بد أن  
تدك الأرض قبل ذلك بالحجارة ثم  
ترصف بدلا من فرش الأسفلت على  
الأرض ، ولذا فإن الشركة ستتبني  
الطريقة الجديدة بعد فشل تلك الوسيلة ،  
وستتوقف العمل في وصف طريق  
الشويخ إلى حين .

### في لبنان

زاد إقبال الكويتيين على  
التصنيف بلبنان هذا العام ، وقد قصد  
إلى هناك كثيرون من المقتدرين بينهم  
بعض أفراد الأسرة الحاكمة .

### السيد عزت جعفر

وصل القاهرة السيد عزت جعفر

### المعارف

يقوم حضرة مدير معارف  
الكويت الموجود الآن بمصر ، بشراء  
كميات من الكراريس والأدوات  
المكتبية وطبع بعض الكتب المدرسية  
للعام الدراسي المقبل .

ينتظر الشروع بانتخاب أعضاء  
الهيئة التعليمية المصرية للكويت في  
أغسطس الحالي بحيث يمكن سفرهم في  
منتصف سبتمبر .

تقوم حضرة السيدة إقبال حيال  
مفتشة معارف الكويت بالاتفاق مع  
عدد من المدرسات اللبنانيات للعمل في  
مدارس الكويت في العام الآتي ، وهذا  
بالإضافة إلى المدرسات الثلاث سيتفق  
معهن من مصر .

ينتظر استيراد معمل كيمياء  
وطبيعة لثانوية الكويت من إنجلترا .  
وقد أرسلت الطفلية الخاصة إلى هناك .

### الصحة

قرأ الرأي على استخدام عدد من  
الأطباء الأكفاء والطبيبات لمستشفيات  
الصحة من الهند وأمريكا .

### البترول

من الشروط التي أخضت على  
شركة بترول جنوب الكويت الجديدة  
( المتلفة المهابدة ) أن تنشي الشركة  
مستشفى كبير للأمراض الصدرية كامل  
المعدات والأطباء وأن تصد الطرق  
بين منطقة البترول ومدينة الكويت ،  
وأن تنشي بالكويت مصنفاً لتكرير  
البترول ، وأن تسهم في نشر التعليم  
بالإمارة ، وأن يكون لحكومة الكويت  
١٥ ٪ من النفط ( خام أو مكرو )  
وهناك شروط أخرى لمصلحة البهال ،  
وبعض الهيئات .

# بتروال المنطقة المحايدة بالكويت

## رئيس الشركة صاحبة الامتياز يتحدث عن المشروع

( نشرت جريدة الأساس المصرية في عددها الصادر في ٢٧/٧/١٩٤٨ مقالا عنوانه « ١٠٠ مليون »  
( دولار لاستنباط بترول الشرق ، وجود آبار في منطقة محايدة على الخليج الفارسي ، نوره لاهميت )

واسعة جداً إلى حد أنه لم يكشف إلا جزء منها .  
ولعل هذه الحالة لم تكن تستهدف لانتقاد ذي بال يوم  
كان الفاضل من البترول يوجد بكيات وافية في مختلف  
بلاد العالم ، ولا سيما في الولايات المتحدة ، ولكن الآن  
وقد أصبحت هذه البلاد تعاني نقصاً في كيات البترول الذي  
تحتاج إليه وأصبحت تعتمد على بترول البلاد الأخرى فلا بد  
من وجود عنصر مستقل قوي يعمل على استخراج البترول  
تحقيقاً لما تتطلبه صناعة البترول ، وتحقيقاً لصالح الجمهور .  
وينبغي لصناعة البترول في هذه الفترة الجديدة التي يقبل  
عليها العالم أن تتكيف مع الظروف وواقع الحال ، وينبغي  
ألا تكون المنافسة والمشتريات الفردية مجرد كلمات في  
معجم الاقفاط الخائفة بشئون البترول ، فإذا أردنا لصناعة  
البترول أن تبقى والنمو فلا بد من بذل كل جهد لكي تقوم  
الشركات المستقلة بنصيب في إنتاج البترول .

ثم أشار المستر دافيس إلى أن شركة بترول الكويت  
التي تمتلكها شركة البترول الإيرانية الإنجليزية ، وبذلك  
أسهمها بريطانيون ) وشركة اكتشاف الأراضي الواقعة  
على الخليج الفارسي لاستنباط البترول منها ( وهي شركة  
أمريكية ) تقوم بما قد يعد عملاً فريداً في نوعه باستخراج  
 وإنتاج أكبر كمية تنفرد باستخراجها شركة واحدة ، إذ  
يقدّر احتياطي البترول بنحو تسعة بلايين من الراميل ،  
ويقع الحقل الذي ينتج هذه الكمية إلى الشمال من المنطقة  
التي منحت فيها الامتيازات الجديدة .

وشركة البترول الأمريكية المستقلة بسان فرنسيسكو  
مؤسسة أقدمت في دلواري أغسطس سنة ١٩٤٧ وم تضم  
عشر شركات كل منها تعمل في ناحية أو أكثر من نواحي  
صناعة البترول في الولايات المتحدة ، وهذه الشركات جميعاً  
اندجعت معاً ووضعت مواردها وتجاربها في سبيل البحث  
عن البترول في البلاد الأخرى واستنباطه من آباره ، ويبلغ  
رأس مال الشركة مائة مليون دولار .

أذاع رالف دافيس رئيس شركة البترول الأمريكية  
جسان فرنسيسكو نائب مدير شئون البترول في أيام الحرب  
من راديو لندن ، أن اتفاقاً أبرم بين الشركة وبين الشيخ  
أحمد الجابر الصباح شيخ الكويت ، وبمقتضاه حصلت الشركة  
على امتياز شامل لإجراء العمليات الخاصة باستنباط البترول  
في المنطقة الحرام ، الواقعة بين الكويت والمملكة العربية  
السعودية ، وتقع في قلب منطقة البترول الكبرى في  
الشرق الأوسط .

وتمت شروط الامتياز بأن تمنح الشركة جميع الحقوق  
الخاصة باستخراج البترول في نصف المنطقة المحايدة الواقعة  
على الخليج الفارسي بلس الكويت ، وهي منطقة يشترك في  
ملكيتها الملك ابن سعود والشيخ ابن صباح . وتتألف المنطقة  
من أراض صحراوية أقصى طولها ١٠٠ ميلاً على الشرق إلى  
الغرب وبمعدل عرضها ٤٠ ميلاً . ورغم أن الجيولوجيين  
اكتشفوا هذه المنطقة وأعلنوا عن وجود بترول في باطنها  
إلا أنه لم يجر تجارب لاستنباط آبارها .

وصرح المستر دافيس بأن الجيولوجيين وبعض موظفي  
الشركة يتخذون التدابير للبحث في عمليات الاستنباط بسرعة  
ثم قال المستر دافيس : وترى الشركة الأمريكية أنها  
بإرامها هذا الاتفاق قد افتتحت فصلاً جديداً في تاريخ  
استنباط البترول بالشرق الأوسط .

وهذه أول مرة تقوم بها شركة مستقلة عن غيرها بعمليات  
واسعة النطاق لاستخراج البترول ولديها المال الكافي للقيام  
بتلك العمليات ، إذ أن امتيازات البترول في إيران والعراق  
والمملكة السعودية والكويت والبحرين وقطر ، حيث  
تستخرج ملايين الراميل من البترول الاحتمالي وحيث  
ينتظر الحصول على كيات أكبر ، يمتلكها عدد قليل من  
الشركات الكبرى أو مجموعات من الشركات في بريطانيا  
والولايات المتحدة وفرنسا وهولندا . وبعض المناطق التي  
تقوم بها هذه الشركات باستخراج البترول بمقتضى امتيازات

# نهاية بحار

« قصة من واقع الحياة في الكويت »

من أفواه أصحابه انتراما ، لما يقوم به من أعمال باهرة في مجال عمله ، ولما يتصف به من صفات نادرة في مهنته ، فهو كما يقول أحد النواخذة ، عنه شعلة من النار ، لا يكاد الربان يلقى بأمر حتى تجده أول الملمين ، يواجه الأخطار دون خوف أو مبالاة ، تراه في أسوأ الأجواء يتسلق السارية دون ماوسيلة أو واسطة ، أو كما يقول البحارة في اصطلاحهم « صفق »... كما إن الإنسان نادراً ما يراه جالساً بدون عمل ، فهو في أوقات فراغه تراه يتنقل في أبحار السفينة ينتقد الناقص فيكلمه ، أو التالف فيصلحه ، حتى أنه يقوم بحملة إخوانه حينما يكونون في عرض البحر ودورات عجلة الزمان وقلب الحظ ، لآي حمود ، ظهر المنحصر ، والزعاب غداً لا يبطئ إلا ليأخذ ، ولا يسعد إلا ليشقى ولا يرفع إلى السماء كين إلا لينزل إلى الخضم .

ففي إحدى الليالي المظلمة المتلبدة بالغيوم ، هبت عاصفة هوجاء ، هاج البحر من جرائها ، وقامت بينه وبين السفينة معركة ضروس طاحنة ، استعمل فيها البحر أمواجه من العيار الثقيل التي لا تبتق ولا تذر ...

وفي هذا الحضم المتلاطم كادت العاصفة تودي بالسفينة التي كانت مسافرة إلى يرمي ... فاندفع الهواء في شراعيها بقوة وعنف ، وكان لزاماً أن ينزل بسرعة وإلا تعرضت السفينة لفرق محقق ، وكانت مجازفة من ذلك الشاب الجريء حين انطلق كالمسلم إلى أعلى السارية ليقطع الحبل الذي يشبك الشراع فيها ، ونجت السفينة وركابها ، بعد أن كان الفرق أقرب إليهم من حبل الوريد . ولكن الشاب الذي خاطر بحياته في سبيل سفينته وإخوانه لم يعد إلى ظهر السفينة ، كما اعتاد إخوانه أن يروه ، بواسطة الحبل أو السارية ، ولكنه عاد عن طريق الهواء حيث قدغته العاصفة من ذلك الارتفاع الشاقق ، فانسكرت ساقه ...

وفي الصباح هدأت العاصفة وعاد كل شيء إلى طبيعته

كنا في « حديث الصباح » وكان النقاش يدور حول البحار الكويتي ، وما أمتاز به من جرأة ونشاط ومثابرة على العمل ، وتطرق الحديث إلى ضرورة وجود قوانين تؤمن للبحار الكويتي مستقبله وتحفظ له حقوقه ، فذكرني هذا النقاش بقصة واقعية حدثني بها أحد أصحابي ، فرأيت أن أقدمها للقراء على سبيل المثال :

قال صاحبي :

كان « أيو حمود » شاباً قوى البنية ، فارع الطول ، مفتول العضلات ، يتيه على أقرانه — وحتى له أن يتيه — بهذه النعمة التي أسبغها الله عليه ، والتي أصبحت مضرب المثل ، وحديث الناس ، فأنت لا تكاد تلتح أحد النواوين ، التي تعتبر ندوة « النواخذة » ، إلا ويصلني إلي سمعك ذكر « أيو حمود » ، وما أمتاز به من قوة وجدد ومثابرة على العمل ولا تكاد تدخل إحدى المقاهي المفضلة عند البحارة إلا وتجدهم يتندرون بأعماله وشدهته ... لذلك لم يكن غريباً أن تجد الربانبة « النواخذة » يتسابقون إلى التعاقد معه والعمل على ضمه إلى بحارتهم ، ياغرائهم له بالمال تارة وبزيادة حصصه تارة أخرى ، حتى أصبح يتقاضى ضعف ما يتقاضاه أي بحار من أقرانه .

ولم تمنع عل « أيو حمود » فترة من الزمن حتى وصل إلى أرق منصب في السفينة وهو « المجدى » ، وأخذ المال يتدفق عليه من جميع الجهات ، وأخذ أصحاب السفن يتسابقون إلى ضمه إليهم كما يتسابق التجار إلى اقتناء بضاعة سهلة التصريف ، كثيرة الربح ...!

هكذا كانت حاله في تقدم مضطرد ، بل هكذا كان سره — بتعبير أصح — يرتفع من حسن إلى أحسن ، وهكذا أخذ الحظ يمشي في ركابه ، حتى أصبح في حالة يحسده عليها الكثيرون ...

وعاش صاحبنا رداً من الزمن ينتزع كلمات الإعجاب

## التائهون في الحياة

ليست مقومات الحياة حدودها المادية ، ولا تقايلها الجافة ، ولا مظاهرها البراقة ، ولكنها مثلها السامية وأهدافها العالية ... تلك المثل التي من أجلها نحيا وبها نتمزج أرواحنا ويتكيف سلوكنا ، فنشعر أننا نعيش لغاية تستحق أن نجهد في سبيلها وأن نضحي وأن نشقى ، وهذا الجهد وهذه التضحية وهذا الشقاء هو السر الذي يطهر نفوسنا ، فيجعلنا ندرك أننا لم نخلق عبثاً ، لأن هناك رسالة يجب أن نحققها قبل أن تطوينا الآجال وتغنى علينا الأيام .. هؤلاء هم البصرون الذين يسرون لغاية .. وإلى جانبهم قوم يخبطون في يدها الحياة خبط عشواء ، تسهويهم كل ضجة ، وتخطف أبصارهم كل بارقة ، فتراهم يركضون حتى يجهدوا فإذا بهم في أول الطريق الذي بدأوا منه ، لأن غايات الحياة ليست واضحة أمام عيونهم أو لأن النايات التي أمامهم ألقه من أن يستحقوا الحياة بين الناس من أجلها ...

هل تريد أن تعرف هؤلاء بعلامات فلا تخطئهم ؟ هم السنة طرية لاتصد أمام الحجة ، وحاسة دافقة لفتنقدها عند الأزمة ، وتمسك بالقشور ، واعتداد بانوائه ، وعيش على أعراض الناس ، وأحياناً أموالهم بالأحباب البصار : ليس المهم أن يجهدوا أنفسهم في الركض ، ولكن المهم أن تدركوا أنك تركضون إلى غاية ؟ الكويث

ت

وأجريت لأني حمود الإسماعيل الأولى التي اعتاد البحارة أن يتخفوها في مثل هذه الحالات ...

إلى هنا والقصة عادية ، إذ ليس يستغرب أن يفقد البحار ساقه أو ذراعه ، وفي بعض الأحيان حياته ، ولكن الغريب أن البحارة طلبوا من الزبان أن يروهم في أقرب ميناء ليتسنى لهم علاج أصحابهم في أحد المستشفيات ، ولكن الزبان رفض أن يضع وقته في ميناء ليس له فيه أي فائدة ! - ويحس له أن يرفض لأنه لا يوجد قانون يعاقب مثل هذا الرجل على مثل هذه القصة - واستمرت السفينة في طريقها إلى بومبي ...

وصلت السفينة بعد عشرة أيام ، وأُنزل البحار إلى أحد المستشفيات . وقرر الطبيب بعد فحصه أن لا فائدة من علاج الرجل الكسيرة ، فقطعت نتيجة لتصرف الزبان الذي آثر الرخ المادي على مستقبل بحاره .

ورجعت السفينة إلى الكويث فعاث أبو حمود عيش الكفاف ينفق ما جمعه في هذه المدة الطويلة حتى أتى عليه ، وعندما نفذ ما في جيبه اضطر إلى التماس المعونة من يافه الذي كان سبياً فيها أصابه ، ولكن الزبان الشهم رده معتذراً بقلة المال ورداءة المحصول ، وهو الذي كان بالأمس يفتدق عليه المال دون محاسب أو عد ، والذي كان يبدى له من شهرور مضت ألواناً من العطف والتزلف والمجاملة ...

احتجب المسكين في بيته شراً أو ما يقاربه ثم مات ، لالة في جسده بل كدأ وقهراً ، وكلنا يعلم تمام العلم أن البحار الكويث بفضل الموت على أن يعيش حالة على غيره ، بل قد يستنكر على نفسه أن يكسب عيشه من طريق غير طريق البحر ...

... وأظن أن القارئ العزيز ، يوافقني بعد قراءة هذه القصة الواقعية على ضرورة الاهتمام بحالة البحار الكويث والعمل على وضع قانون للتأمين على مستقبله وحياته ، وإجبار أصحاب السفن على دفع تعويض أو مكافأة في مثل هذه الحالات ، أسوة بجميع قوانين البحر المتبعة في الأمم المتقدمة لئلا تستكرر مثل هذه المسألة ؟

جاسم عبد العزيز القطامي

## الامتحانات

ينجح في امتحان الشهادة  
التوجيهية الطلبة : عبد الوهاب  
حسين وعبد الرزاق العدواني  
ودادو مساعد .

وينجح في امتحان شهادة الثقافة الطلبة  
سليمان خالد ، خالد حسين ، فيصل  
صالح ، يعقوب قطاي ، محمود توفيق ،  
عبد الوهاب محمد ، جاسم مشاري ،  
علي قاسم .

وينجح في شهادة إتمام الدراسة  
الابتدائية الطالبان زاحم عبد العزيز  
ومصطفى ثنيان .  
ويسرنا أن نتائج الامتحان هذا

العام ممتازة من جميع  
الوجوه فقد نجح في الدور  
الأول ثلثا الطلبة وثلث  
الباقى سيتمتحنون في الدور  
الثاني وتعمل لهم جميعاً  
النجاح نظراً لأن الرسوب  
ليس إلا في علم أو اثنين ،  
وبهذا يكون بيت الكويت  
قد ضرب رقفاً قياسياً في  
نجاح طلبة سواء بالنسبة  
للبيوت العربية الأخرى  
أم بالنسبة للدارس .

## العيد

نزف أطيب التهاني إلى المسلمين  
عامة بعيد الفطر المبارك ، جعله الله  
فاتحة خير وسعادة للعرب والمسلمين .

## إلى الكويت

سافر إلى الكويت جميع طلبة  
الصناعات الميكانيكية ، وسيحلون بهم



السينا قام بكتابة خلاصته  
الزميل سليمان عبد اللطيف .  
وقد زارنا بعض الضيوف  
من الأساتذة المصريين ومن  
رجال المعهد البريطاني فأعجب

الجميع بحسن نظام المصيف وبالروح  
الطيبة التي كانت تسود الجميع . ويسرنا  
أن نشير إلى الكلمة الطيبة التي أتت ضمن  
كتاب المستر تكلي إلى الأستاذ  
المشرف شاكر أ حسن ضيافته حيث  
قال : لقد سمعت كثيراً عن الأخلاق  
العربية الثيلة وإني أستطيع الآن أن  
أحدث عنها بمد خبرة شخصية . .

فيصل صالح وعبد الوهاب محمد ودادو  
مساعد ، وبعض الطلبة الذين لم يحدد  
ميعاد سفرهم بعد . وذلك لقضاء  
إجازة الصيف بالكويت .

## في المصيف

لا يزال جزء من الطلبة يقضون  
أوقاتاً سعيدة في مصيفهم برأس البر ،  
حيث يستمتعون بحمام جميل ورياضة  
واستجماع من عناء العام الدراسي ، ولم



لتيف من الطلبة مع بعض ضيوفهم في رحلة على ظهر  
مركب شراعى برأس البر

يؤثر رمضان في المصيف ، بل إنه زاده  
بهجة وجمالاً ، ولا زال الطلبة محافظين  
على تقاليدهم وتعاونهم في مصيفهم ،  
فالألعاب الرياضية تشغل أهم جزء من  
أوقاتهم ، والأحاديث الثقافية تلقى منهم  
كل إقبال .

وقد تناسف الطلبة في شتى  
الموضوعات من حكمة الصوم السابعة ،  
إلى فوائد السينا . . وقد نشرنا على  
صفحة أخرى نموذجاً ملخصاً لحديث

© وصل القاهرة الحاج ثنيان  
الغانم ، والسيد يوسف الخيعني  
وأسرته والشيخ دعيح الإبراهيم  
والسيد شعيب العلي والسيد علي  
أبل والسيد مبارك أبو سليم .  
© وصل القاهرة في طريقه إلى  
لندن السيد خليفة النعيم وفي  
طريقه إلى عدن السيد مهدي  
حيب .  
© ويتهار وصسول بعض  
الكويتيين من لبسان لزيارة  
القطر المصري في الأيام القليلة  
المقبلة .

## المصحف الشريف

قامت مطبعة دار التأليف بطبع  
مصحف بخط السيد مصطفى أنظيف  
الشيرير بقدره لي وهو مطبوع  
طباً متقناً فاطلبوه قبل نفاذه .

# الكويت والسينما

التي نحن في أمس الحاجة إل العناية بها . أما من الناحية العلمية فلن تكون أقل منها شأناً فهي تساعد طالب العلم على استيعاب المعلومات التي تعتمد على التجارب والنظريات العلمية . وقد لمست أثناء وجودي بمصر أثر السينما حتى في رجل الشارع ، وكيف خلقت منه رجلاً له ثقافته وفرداً لها بالحياة من شتى نواحيها . والسينما غذاء للنفس إذا أحسن استغلالها فغلاوة على أنها وسيلة مفيدة لقضاء أوقات الفراغ في غير ملل أو ضجر ، تعمل على صقل النفوس وبث الفضيلة وتمييزها لممارسة المفيد من الأعمال . ونشاهد في السينما الأفلام التاريخية التي تعطينا صورة صادقة حية عن ألوان البطولة ، فثبتت في أنفسنا الشجاعة والرغبة في أن ننسج على مثال هؤلاء ، وتفرس في أنفسنا الشجاعة والرغبة في أن نقوم بالجليل من الأعمال التي تحلدها صلحها على الأزمان .

ومرجع ونحن في أول إنشاء هذا المشروع أن يستفيد القاصون عليه من الأخطاء التي وقعت فيها الأمم الأخرى ، وأن يكون ما يعرض مسيراً للأهداف التي نريدها لهذا الشعب متفقاً مع طبيعته ، على أن تطعم بالأفلام المسلية ليكون الإقبال عليها كبيراً فستفيد منها الفائدة المرجوة . ويجب ألا يغيب عن أذهاننا أن السواد الأكبر من الشعب يستطيع أن يحصل على ثمن تذكرة لدخول السينما بينما قد لا يكون في مقدوره أن يتم مراحل التعليم أو يحصل على الكتب التي توسع مداركه ، لأسباب خارجية عن إرادته ؟

سليمان عبد اللطيف المربر

لم تملكني الدهشة كماداتها حينما سمعت أنه سنشأ دار للسينما في الكويت ، لأنني كنت متوقفاً مشروعاً كهذا لبلد ناشئ . يحده أمل قوي في مسابقة ركب الأمم المتعددة والسينما من الوسائل التي تعتمد عليها الأمم في رفع مستواها الثقافي . وإذا كان التعليم يكون الجزء الأكبر من غذاء الفكر والروح فالسينما تحمل نصيباً وافراً من غذاء الفكر والروح أيضاً ، لأنها تعرض أفلاماً متباينة ، منها العلى ، ومنها الصغرى ، ومنها ما يعرض للتسلية . وإذا نظرنا لوضعنا الحالي لمسا الحاجة الملحة التي تدفعنا لتعميم المشروعات الثقافية في الكويت ، فالطلاب — وهم الصفوة الممتازة والشباب المثقف — الذين يعتمد عليهم مستقبل الوطن لا يجدون مكاناً يقضون فيه أوقات فراغهم غير المقاهي وشواطئ البحر وغيرها من الأماكن التي لا يجدون فيها ما يعود عليهم بكثير من الخير . وهم غير ملمين على قتل أوقاتهم فيما لا فائدة منه لأنهم لا يجدون ما يلهيهم عن نفوسهم الكرمشة وعقولهم النقية ، غير مسامرة الأصدقاء في مثل هذا الجو الذي أقل ما يقال عنه إنه جو قاتل للطموح الشخصي وباعث للذمور الفكري . فنحن إذ ننشئ سينما في الكويت فإنما نساعد على تنمية المستوى الثقافي للشعب إذا ما وجهت هذه السينما توجهها صحيحاً ووضعتم تحت إشراف لجنة موثوق بها ، وبستحسن أن تكون هذه اللجنة تابعة لإدارة المعارف . وعلينا أن نلاحظ ألا يمرض في هذه الدور ما يضر بجانب ما ينفع وما هو مستهجن بجانب ما هو مستحسن ، بل تمنع تلك الأفلام التي تثير في النفس الفرائز الشيطانية وتبذر فيها بذور الإجرام . إذ هناك من الأفلام ما يعالج الأمور الصحية على أحسن وجه فهي ترينا كيف وأين تعيش الجرائم الفتاكة وطرق القضاء عليها ووسائل الوقاية منها ، فلي الشاشة الفضية يشاهد المرء هذه المناظر في وقت قصير ، ويستوعب ما يمر أمام عينيه بسهولة ، لأنها تعرض بأسلوب شيق مبسط . هذا من الناحية الصحية

◆ داو الغضب بالصمت . وسقراط ،

◆ المستحيل كلفة في قاموس المجانين ، نابليون ،

◆ في الروح العظيمة كل شيء عظيم ، باسكال ،



# لوزدت لزاد السقا...

## « تمثيلية في ثلاثة فصول »

( محاوره بين الطفل زهير ووالدته في أحد المساكن المتواضعة )

زهير — اسقيني ياماما .

الأم — ( تعني الساقى ) لك الويل أها الساقى ، ألا تعلم أن أطفالا في انتظارك ، ومنزلا جافاً من الماء . . . خذ يا زهير هذا الإبريق واملأه ماء من بيت جارتنا ليشرب إخوتك أيضاً . .

زهير — ( يثيب لحظة ثم يعود ) — لم أجدعا في المنزل ولكن وجدت الزير فارغاً إلا من بقية لا أستطيع الوصول إليها . غير أنى سأشخذ من أهل هذا البيت الجديد

( يذهب زهير ثم يرجع بالإبريق ملآن )

زهير — اشربي ياماما .

الأم — انتظر ليركد الماء من الثنبار . لا تشربي لأن به ديداناً ، ألا تراها تسبح ، إنها تدفع بقوى كالسهم . . . زهير — كيف جاءت هذه الديدان ياماما إلى هنا ؟ .

الأم — وصلت إلى البركة ويضأت صغيرة ففقت بالماء لوجود الحرارة اللازمة وتكاثرت آلة الضعيف منها ؛ وبعض الأعشاب الطفيلية . . إياك أن تشرب ماء مثل هذا فإنه يسبب لك الأمراض المختلفة . .

( يدخل الأب )

الأب — ما هذا ؟ ألم أنهك عن الشرب بماء الشرب أو الفسل به ؟ .

الأم — أى ماء تعنى ؟ . إن الساقى تأخر عنا اليوم .

الأب — أف . أف . ربما ركب شيطان الطمع قباع الرية في الطريق . إننا لله وإننا إليه راجعون . لابد من الذهاب إلى السيف

( يلتقي أبو زهير بالساقى أمام بركة الماء على السيف ، وقد ازدحم الناس حول الخففيات ، وهنا جماعة من البدو وزمرة من الكنادرة وطائفة من النساء وقد بلل الماء ثيابهن )

أبو زهير — أين أنت بورك فيك ؟ .

الساقى — تأخرت السفن من هبوب العاصفة ليلة البارحة وقد حصل لها أضرار وتقص في الماء . . فازدحم الناس كما ترى على مورد الماء . .

أبو زهير — هيا اعطنى إحدى القرب لأملاها بعد هذه المصلحة . .

( يأخذ أبو زهير القربة ثم يقتحم الزحام ويحتك بإحدى السيدات ) .

السيدة — شلت يدك وأعمى الله عينيك ، أهدا أتيت فأتاك الله ( ثم تصفحه على فكة صفعة قوية ) ( يتسحب أبو زهير بسكون ويميد القربة إلى الساقى وهو يقول ) — اسقيني إلى البيت واملأه اليب ،

( في البيت مرة أخرى ، يقرع الباب ، ويسمع صوت الساقى ) .

الساقى — افتحوا الباب .

الأم — أمرك .

( يدخل الساقى ، ويلتفت هنا وهناك ، ثم يوجه نظرات غير بريئة إلى أم زهير ، محاولا مغازلتها . تدعش السيدة وتصبح به ناعرة ) .

الأم — سخط الله عليك وقبح ، ، ماذا جرى ؟ . . يامقلب القلوب . أبه مس من الجنون ؟ . كيف تحول هذا الساقى الوديع إلى مثل هذا المجنون والانعطاط . سوف أحرم عليه دخول منزلنا بعد اليوم .

( يتصرف الساقى ثم يعود الأب إلى البيت )

الزوجة — ما بك يا أب زهير ؟ . وما هذا الدم الذى في ملابسك ؟ .

أبو زهير — لاشئ . . . سوى أن امرأة في السيف لطمتى حين لمسها دون سوء نية . .

( البقية على الصفحة التالية )

## اقرأ ...

نسبها أثناء استعارته ، وبإلحاح دعت صاحب الكتاب حيناً أقسم له صاحبه جيد أمانه أنه لم يفتح الكتاب ولم يقرأ منه سوى عنوانه .. فقد شغلك عنه بعض الأعمال . ولم يلق عليه صديقه بالطبع هذا السؤال : كيف إذن مدحت الكتاب وأطلبت في فائدته وقيمته الفنية ؟ ..

والأدهى من ذلك أن بعض الناس يكرهون القراءة كراهية الحریم ، ومنهم من يراها ضرباً من العبث الذي لا معنى له ، إلا أن تكون القراءة منوماً يقي من الأرق ويعجل الزقاد .. أما قيمة ماقرأ وفائدته فهذا مالا يفكر فيه ، لأنه ليس في حاجة إلى مايجده عقله الذي جعله وقفاً على المنفعة المادية ، طيلة ماكتب له في الحياة .. على أن شراً من أولئك هؤلاء فئة أخرى لا ترى في القراءة أية فائدة بل العكس ترى فيها قتلا للوقت الثمين ، ومعداة للتحصيل والكنس !

أيها القارىء .. يجب أن تقرأ ، وأن تتقن ماقرأ ، وتجد عقلك في التفكير فيما قرأت ، فإن القراءة دون إعمال الفكر لغو فارغ ، ونظم لقراءتك وقتاً معيناً تنذوق فيه ماعصره لك المفكرون ، وحاسب عقلك فيما وعى ، ولا تشغله بالفتور وهو أسوأ ماوهبك الله إذ جعله طريقك إلى معرفته . وكون لنفسك فكرة خاصة مستقلة تناضل من أجلها وتدافع عنها ليكلا ينوب رأبك فيما تطلع عليه من آراء ، وكن حراً في التفكير ، ولكن في الحدود التي تتطلبها الأخلاق القوية ، والمقيدة السامية ، والرأى السديد ، واحذر أن تؤمن على كل ماقرأ ، فإن من قرأ ثم عرصة للأهواء ، والمشارب والأخطاء ، واعلم أن لك عقلاً كعقولهم تستطيع به — على الأقل — أن تستبين وجه الحق فيما يقولون ؟

كلنا يجب أن يقرأ مايجود به قرائح العلماء والشعراء ، وكلنا يود أن يتسم بميم القارىء الذي يجود في غذاء عقله وتحسين ذوقه وورق مداركه ، إلا أن بعضنا يقرأ مايقرا ليعرف الناس أنه من القراء وليسعمر أنه من المتأدبين بينما يجده في الواقع لا يدرك مايقرا ، وقد لا يقرأ شيئاً مما يحتفظ به من مؤامرات قيمة جمعها للزينة والمباهاة .

حدثني صديق لي قال : يحكى أن أحدهم استعار من صديق له كتاباً من خيرة ما في خزينة الأدب العربي ، وبعد أمد طويل أرجعه إليه . فلما سأله صاحب الكتاب عنه أشاد في مدحه وأطرب في قيمته الأدبية وفائدته الجمية ، وبعد أسابيع عثت لصاحب الكتاب مراجعة فيه وفيما كان يتصفحه استرعى انتباهه سقوط بعض أوراق منه ، فرجع إلى صديقه الذي استعاره منه ، يرجوه البحث عن الأوراق التي سقطت من الكتاب ، علما بوجوده بين كتبه ،

الزوجة — دون سوء نية .. هاها .. الآن أدركت السر . لو زدت يا أبا زهير لزاد السقا . إنك لصادق فيما تقول . فقد بدرت من السابق اليوم نحوى بادرة لم أكن أعظرها منه ، وقد عجبت لفعلته على خلاف ما كنت أظن به من كرم الأخلاق والطهر والعفة .. إن الله للباصد يا أبا زهير .. خذا من قريب .. واعتبر فالحياة كلها عبر .. لقد دفع السقا مادفعك حين حاولت الاعتداء على عفاف هذه المرأة ، ألا تعلم أن عفة الإنسان حصانة له يطمئن بها على نفسه وذريته وذويه .. إن العبث بشرف الغير سيئة لا تنتشر . هذا درس ، يا أبا زهير ، أمليت في الانحطاط الذي يشجع بعض النفوس على ارتكاب مالا محمد عقياء ؟

## اضحك... مع الاساتذة المصريين

وكثيراً ما تقع لإخواننا المدرسين المصريين في الكويت مآزق طريفة، وأحياناً محرجة من جراء اختلاف اللهجة المصرية والكويتية أو الاختلاف في استعمال بعض الكلمات وإخراج بعض الحروف. ونذكر هنا بعض هذه الطرائف...

### لهجة كويتية ..

اعتاد الأستاذ خليل ناظر المدرسة الشرقية سابقاً أن يحاول جده تقليد اللهجة الكويتية في كلامه مع التلاميذ، خوفاً من عدم فهم التلاميذ له، إذا ما تحدث إليهم باللهجة المصرية..

وفي اللهجة الكويتية اعتدنا أن نقول الكاف إلى جيم، جيم فاربسية فتلا نقول جبريت بدلا من كبريت، وجيم بدلا من كم، وجذاب بدلا من كذاب. إلا أن هذه القاعدة لا تطبق على جميع الكلمات التي من حروفها الكاف، فتلا يصح أن نقول: جتاب بدلا من كتاب، أو جريسي بدلا من كرسى.. فإن الكاف في أمثال هاتين الكلمتين تبقى على ما هي عليه.

وكان الأستاذ خليل يدرس مبادئ العلوم في أحد الفصول الابتدائية، ودخل الفصل في أحد الأيام، وبمدان حياء التلاميذ بدأ الدرس قائلا: درستا اليوم المنجوت ..

فضح التلاميذ بالضحك، ثم علا ضجيجهم عندما قال: بنضحكوا له؟ المنجوت موجود في الجتاب المقرر ..

وهو يقصد أن المنكبوت موجود في الكتاب المقرر. وهكذا كاد الدرس أن يضعف نتيجة لإفتان حضرة الأستاذ باللهجة الكويتية أكثر من اللازم..

### فرخين ..

كان أحد المدرسين المصريين رئيساً لإحدى لجان التصحيح في امتحان آخر السنة وأحتاج حضرته إلى قلمتين من الورق الكبير لكتابة النتائج، فكان من حضرته إلا أن صاح بأحد الفراشين قائلا: روح هات لنا فرخين ورق من السوق بسرعة. وأعطاه ورقة من ذات الجنس رويات لعدم وجود فكه معه،

كانت الأم قد علقت طفلها أن يقول: يرحم الله إذا رأى شخصاً يعطس. وزار الأسرة شخص مزموم، أخذ يعطس مرة وثانية وثالثة. وفي كل مرة يقول الطفل: يرحم الله ..

ويبدو أنه لم يجد الحكاية نهاية فذهب إليه وقال له: يوسف أني ذاهب للعب الآن .. فليرحم الله إلى الأبد ..

فأخذها الفراش الذكي وذهب مسرعا لإحضار المطلوب وعاد بعد ساعة يملك من التعب قائلا:

- أودهم البيت يا أستاذ ؟
- تودهم البيت له ؟ ! إحتا عتاجين لم هنا هاتهم بسرعة.
- وين أحطهم ؟ ! ؟
- حطهم على المكتب.
- ( متعجبا ) أخاف يهربوا لاهم غير مربوطين ..
- يهربوا يهربوا أراي ياراجل ؟

انت تحبتي ؟ !

فكان من الفراش إلا أن أذعن لطلب الأستاذ صاعرا، وأخرج من جيبه فرخين كبيرين من الدجاج ١١١ ماشاء الله

كان في أحد المنحنيات وكان الأستاذ صبرى السعدى مدرس الكشافة والمشرف على الألعاب الرياضية في معارف الكويت، معجبا أشد الإعجاب بنشاط إحدى الفرق الكشفية لما يبذلونه من مجهود في تنظيف خيامهم وترتيبها.

وأراد الأستاذ أن يعبر عن إعجابه ورضاه عن عملهم هذا فأبتدعهم قائلا:

ماشاء الله عليكم ..

فاستاء الطلبة من هذا الاستهزاء غير المتوقع، وتدعورت عزيمتهم. ولاحظ الأستاذ ذلك عليهم فأحار في سبب هذا الغضب، لأنه كان يتوقع أن يفرح الطلبة بهذا المدح فيتضاعف نشاطهم ولم ينفذ الوقف إلا أحد الاساتذة الكويتيين الذي كان موجوداً إذذاك، والذي أهم الطلبة أن الأستاذ صبرى يقصد المدح للاستهزاء، لأن إخواننا المصريين يستعملون هذا التعبير في حالة الاستحسان.

# أصحك

© طليت بنت الأعمش من الأعمش حاجة ، لحجها بارد ، فنالت : والله لأعجب منك ولكنى أعجب من قوم زوجوك .

© وعرض الأعمش فأمره الناس بالسؤال عن حاله ، فكتب قصة مرضه في كتاب وجعله عند رأسه ، فؤذاسه أحد قال : عندك القصة في الكتاب فأقرأها .

© كان بالمدينة أحمى يكنى أبا عبد الله أتى يوماً بمقتل من عين ، فدخل بيثابه ، فقبل له : بلك ثيابك . فقال : أن تبذل على أحب إلي من أن تحف على غيري .

© قال العوام بن حوشب : قال عيسى بن موسى : من أرضعتك؟ قلت : ما أرضعتني إلا أمي ، فقال : قد علمت أن ذلك الوجه القبيح لا يصبر عليه سوى أمك .

© مرقبة بن مصقلة رجل زاهد فقال : هذا رجل زاهد والعلامات فيه بخلاف ذلك . فقال رجل : أكله في ذلك أصابعك الله حتى لا تكون غيبة ؟ فقال : كله حتى تكون نعمة .

© قيل لأعرابي : مالك لا يجاهد؟ فقال : والله إنني لأبغض الموت بأني على فراشي ، فكيف أسمى إليه ركضاً ؟

ربول من المشي ، قصور شخصاً وقد وقفت منه رجله . ثم تصور إلى جانبه آخر وقد طرب من خبر مفرح وإذا به يثبت له جناحان ثم يبيض من الفرح ، ثم اترك هذا قبل أن يقع من طيرانه وانظر إلى آخر دمه الخوف وإذا به ينقلب إلى مسيار ثم يسمر في مكانه ، أما إذا وعدت شخصاً ثم تأخرت في الحضور فإنه لا يرى بأماً أن تستظل به بعد أن زرعت . وربما عتج إذا كانت مواجيدك معه هذه الصورة دائماً بأنك غربتك . فإذا كان أخوناً هذا من يضع نفسه في غرابال فديطن أنك قد صغته بمجادك وليس بمجاداً حقيقياً وقد كان الأول بك أن تناطحه في المياد

المحدد . وربما تكون لك حاجة إلى شخص فتلق عليه حتى يرم من إلحاحك فيقول لك في غضب يا أخى وأكلت قلبي . . . وقد تصادف صديقاً ذاهباً للتريض فقسأله عن غايته فيقول لك وأطلق العاير وأرجع . . . ولا ندرى لماذا يريد أن يضرب الجدار المسكين .

© الأول - لم أكن أعرف أى شيء عن السيارات ، وأردت أن أشتري سيارة مستعملة فأخذ صاحبها يتدحمال ويطلب في ذلك . وبالرغم من جهلي بالسيارات فقد استطعت أن أكشف للبائع جميع عيوبها .

الثاني - وكيف توصات إلى ذلك مع جمالك بالسيارات كما تقول ؟

الأول - أعدت السيارة إلى محل آخر وادعيت أنها لي وأتني أريد ييها فإكل من صاحب المحل إلا أن أظهر ل جميع عيوبها .

© هي - جارتاه عديم الأخلاق ما فيش مرة أبص من خرم الباب إلا وألانيه بيص علينا .

## كلام قاضي . . .

نستعمل في أحاديثنا العادية تعابير غريبة وطريقة لتعمقنا في معانيها الأصلية ودلالاتها اللطيفة لأغرقنا في الضحك لغرابيها . وهاتين أولاه . نستعرض بعض التعابير التي ترد في لهجتنا الكويتية : إذا لعب أحدنا من المشي وأراد التعبير عن تعب فأنه ربما قال : طاحت

## في رأس البر

© كلن الطلبة يتحدثون عن الحيوانات الضخمة فقال أحدهم : يجب ألا ننسى أن من أضخم حيوانات الغابة وحيد القرنين . ( يقصد وحيد القرن )

© كان الطلبة يلعبون الكرة الطائرة ، وتغلف أحدهم عن اللعب لأم في رجله فسأله أحد الزملاء عن عدم اشتراكه في اللعب فقال : يا أخى مش شيايفني عريان . . . ( يقصد أعرج )



## شوارع الكويت

كان شارع الأمير المشورة صورة جز. منه أعلاه ، قبل عدة سنوات معتبراً من الشوارع الكبيرة الفسيحة في الكويت ، إلا أنه بعد ازدياد حركة المرور وتكاثر السيارات ، ازدحم هذا الشارع كما ازدحم غيره حتى اضطرت السلطة المختصة إلى جعله طريقاً لمرور واحد فقط . وشارع الأمير يخترق المدينة من الصفاة إلى السيف ، وتقوم على جانبيه أهم المتاجر الزاخرة بالحركة ، إلا أن طيفه جعله ذا أهمية ثانوية ، وبالأخص بعد البدء في فتح الشوارع الفسيحة . . وبلى هذا الشارع في الأهمية شارع السيف ، وهو يمتد على طول الساحل ، إلا أن عدم تنظيفه والعناية به حرم الأهالي عما كان ينتظر أن يستمتعوا به من مناظر البحر الخلابة . . وهناك شارع ديمان ، وهو من الشوارع القليلة المرصوفة بالكويت ، مع أهمية الرصف القصوى في بلد يقع على حافة الصحراء ، وهو عرضة للأعاصير التي تثير الأتربة والغبار . ومواد الرصف من المواد الأولية التي توجد بوفرة في الكويت . . .

## البعثة

تصل الكويت بالطائرة بعد صدورها مباشرة

اطلبها من :

حمود عبد العزيز المقهوى - صاحب مكتبة التلميد